

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم -
معهد التربية البدنية والرياضية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط الحركي المكيف



مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

عنوان المذكرة:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف
المدرسي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي

بحث وصفي بالطريقة المسحية أجري على مستوى بعض ثانويات ولاية تلمسان

اللجنة:

من إعداد الطالب :

الرئيس: بن قلاوز تواتي.

الطالب: مجاهد كمال

المؤطر: بن برنو عثمان

العضو المستشار كحلي كمال

السنة الدراسية: 2015-2016

الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ

أَعْمَلَ حَالًا تَرْضَاهُ وَأَدِظْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

سورة الزمل : الآية 19

نشكر الله عز وجل على عونهِ وعلا فضله الكبيرين طوال فترة إنجاز

هذه المذكرة، ويدعوونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن نتقدم

بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى المشرفين بنو عثمان لمتابعتهم

الدائمة والمنظمة لأطوار هذا العمل ومدته يد المساعدة،

والتوجيهات القيمة حتى برز هذا العمل بصفته النماذجية.

كما يسعدنا أيضا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

إلى مدير معهد التربية البدنية و الرياضية عبد الحميد بن باديس

مستغانم.

إلى كل هؤلاء جميعا نتوجه لهم بجزيل الشكر والعرفان.

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى كل الذين أحبهم...

إلى أمي و أبي...برا وإحسانا.

إلى إخوتي وأخواتي كئبرا وكغبرا إلى كل أفراد العائلة

إلى الأصدقاء... إلى زملاء الدراسة وكل الذين عرفتهم داخل

وخارج الجامعة.

إلى كل أساتذة ودكاترة التربية البدنية والرياضية تقديرا

وإحتراما.

إلى كل هؤلاء...أهدي ثمرة جهدنا.

مبارك خيال



المحتوى:
التعريف بالبحث

رقم الصفحة

01.....	مقدمة.....
02.....	مشكلة البحث.....
04.....	فرضيات البحث.....
04.....	أهمية البحث.....
05.....	أهداف البحث.....
05.....	مصطلحات البحث.....
07.....	الدراسات السابقة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية

11.....	تمهيد
11.....	1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.....
12.....	2.. ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية.....
13.....	3. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.....
13.....	1.3. أهداف تعليمية.....
14.....	2.3. أهداف تربوية.....
14.....	4. الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية
15.....	5. فوائد حصة التربية البدنية والرياضية.....
16.....	1.5. بناء حصة التربية البدنية والرياضية.....
18.....	2.5. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.....
19.....	خلاصة.....

الفصل الثاني: العنف المدرسي

- 21.....تمهيد
- 22.....1.تعريف العنف
- 22.....2.1. مفهوم العنف المدرسي
- 22.....3.1. العنف المدرسي هو نتاج التجربة المدرسية
- 24.....2. تصنيف العنف المدرسي
- 25.....1.2. العنف خارج المدرسة
- 25.....2.2. العنف داخل المدرسة
- 25.....3. محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية
- 26.....4. أعراض العنف
- 28.....خلاصة

الفصل الثالث: المراقبة

- 30.....تمهيد
- 31.....1. تعريف المراقبة
- 31.....2.1. مراحل المراقبة
- 33.....3.1. خصائص النمو في مرحلة المراقبة
- 36.....2. مشاكل المراقبة
- 37.....3. أنواع المراقبة
- 37.....1.3. مراقبة سوية أو كيفية
- 37.....2.3. مراقبة إنسحابية
- 38.....3.3. مراقبة منحرفة

38.....	4.3. مراهقة عدوانية.....
38.....	4. الإحتياجات السامية للمراهقين.....
39.....	5. تأثير الأنشطة الرياضية.....
40.....	خلاصة.....

الجانب التطبيقي :

الفصل الأول: منهج الدراسة وتطبيقاته الميدانية

44.....	تمهيد.....
44.....	1. الدراسة الاستطلاعية.....
44.....	2. منهج البحث.....
44.....	1. مجتمع البحث.....
45.....	1.3. عينة البحث.....
45.....	4. مجالات البحث.....
46.....	5. متغيرات البحث.....
46.....	1.5. أدوات البحث.....
47.....	2.5. الدراسة الاستطلاعية.....
47.....	3.5. الأسس العلمية لأدوات البحث.....
48.....	4.5. مرحلة تجريب وضبط الأداة- الصدق والثبات.....
50.....	5.5. الوسائل الإحصائية.....

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومقابلتها بالفرضيات.

54.....	تمهيد.....
55.....	1. عرض وتحليل النتائج.....
87.....	2. مقابلة النتائج بالفرضيات.....

الاقتراحات

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

ملخص البحث باللغة العربية.

ملخص البحث باللغة الأجنبية.

قائمة الجداول:

جدول (1): العنف اللفظي.

الصفحة	المحتوى	الجدول
50	يبين مدى إحساس التلاميذ بالغضب أثناء الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول 1
51	يبين مدى مساعدة التربية البدنية والرياضية للتلميذ على نسيان الخلاف مع زملاء.	الجدول 2
52	يبين مدى استعمال الشتم كردة فعل أثناء التعرض للمعاملة غير الأخلاقية.	الجدول 3
53	يبين مدى استعمال التلاميذ للألفاظ العدوانية الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.	الجدول 4
54	يبين مدى شعور التلميذ بحدوث تغييرات في حالته النفسية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول 5
55	يبين طبيعة التغير في الحالة النفسية للتلميذ.	الجدول 6
56	يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة به.	الجدول 7
57	يوضح دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة مظاهر العنف اللفظي للتلميذ.	الجدول 8
58	يبين معرفة الحالة النفسية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية وهل تبقى عندهم نشوة الإنتقام.	الجدول 9
59	يبين ما إذا كان التلميذ يقوم بتشجيع زملائه في إنجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول 10

جدول (2): العنف الجسدي.

الصفحة	المحتوى	الجدول
60	يبين شعور التلميذ عندما يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية.	جدول 11
61	يبين الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعامل الحسن مع الأستاذ والزملاء.	جدول 12
62	يبين أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ.	جدول 13
63	يبين حالة التلميذ التي تكون فيها قابليته للتعلم أكبر أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.	جدول 14
64	يبين نوع النشاط البدني والرياضي المفضل عند التلميذ.	جدول 15
65	يبين الدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية الجماعية بالنسبة للتلميذ.	جدول 16
66	يبين الدور الذي تلعبه ممارسة التربية البدنية والرياضية في نسيان المشاكل التي يعني منها التلميذ.	جدول 17
67	يبين الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد علاقة التلميذ مع أستاذه و زملائه.	جدول 18
68	يبين الدور الذي يلعبه طابع اللعب والمرح خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تخطي الإنفعالات العدوانية.	جدول 19
69	يبين شعور التلميذ بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية.	جدول 20

شكل(1): العنف اللفظي.

الصفحة	المحتوى	الأشكال
50	يمثل النسب المئوية لإحساس التلميذ بالغضب أثناء الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية.	الشكل 1
51	يمثل النسب المئوية لمدى مساعدة التربية البدنية والرياضية للتلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه.	الشكل 2
52	يمثل النسب المئوية لمدى استعمال التلاميذ للشتم كردة فعل في حالة التعرض لمعاملة غير أخلاقية من طرف زملاء.	الشكل 3
53	يمثل النسب المئوية لمدى استعمال التلاميذ للألفاظ الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.	الشكل 4
54	يمثل مدى إحداث التربية البدنية والرياضية تغييرات في الحالة النفسية للتلميذ.	الشكل 5
55	يبين النسب المئوية لطبيعة التغير في الحالة النفسية للتلميذ.	الشكل 6
56	يبين النسب المئوية لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف.	الشكل 7
57	يوضح النسب المئوية لدور ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة مظاهر العنف اللفظي للتلميذ.	الشكل 8
58	يبين النسب المئوية الحالة النفسية بعد نهاية الحصة للتلاميذ ومدى بقاء الشعور بالانتقام عندهم.	الشكل 9
59	يبين نسبة التلاميذ الذين يقومون بتشجيع زملائهم في حالة فشلهم في الأداء الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.	الشكل 10

شكل (2): العنف الجسدي.

الصفحة	المحتوى	الأشكال
60	يبين النسب المئوية لشعور التلميذ عندما يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية.	الشكل 11
61	يبين النسب المئوية للدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعامل الحسن مع الأستاذ وزملاء.	الشكل 12
62	يبين النسب المئوية لأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية للتلميذ.	الشكل 13
63	يبين النسب المئوية لحالة التلميذ التي تكون فيها قابلية التعلم أكبر أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.	الشكل 14
64	يبين النسب المئوية لنوع النشاط البدني والرياضي المفضل عند التلميذ.	الشكل 15
65	يبين النسب المئوية للدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية الجماعية بالنسبة للتلميذ.	الشكل 16
66	يبين النسب المئوية لمدى تفكير التلميذ في المشاكل التي يعاني منها أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	الشكل 17
67	يبين النسب المئوية للدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد علاقة التلميذ مع أستاذه و زملائه.	الشكل 18
68	يبين النسب المئوية للدور الذي طابع اللعب والمرح الذي يسود حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تخطي الإنفعالات العدوانية.	الشكل 19
69	يبين النسب المئوية لشعور التلميذ بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية.	الشكل 20

ملخص الدراسة:

تعتبر المرحلة الثانوية الحاسمة والمحددة لمصير التلميذ وعبرها ينمو ويتطور نفسيا واجتماعيا وتربويا داخل جو تربوي متكامل وفعال يخدم مصير التلميذ بالدرجة الأولى، إلا أن المؤسسة التربوية تشهد كثير من المظاهر ومنها العنف المدرسي بشتى أنواعه الجسدي واللفظي. و لهذا جاءت دراستي تحت عنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي، بهدف معرفة وإبراز أهمية والدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية، ولهذا الغرض تم القيام بالدراسة في ثلاث ثانويات بولاية تلمسان والتي تمثل المجتمع الأصلي وتم اختيار عينة الدراسة والتي بلغ عدد أفرادها 360 تلميذا وتلميذة كلهم ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، اختيار العينة تم بالطريقة العمدية، حيث استعمل المنهج الوصفي بالطريقة المسحية في مسح الدراسة، وتم استخدام الاستبيان كأداة علمية لجمع المعلومات وقد تم الشروع في الدراسة شهر جافي المنصرم إلى غاية شهر جوان 2016، ليتم في الأخير التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.
- ❖ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي الجسدي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.
- ومن أهم ما تم اقتراحه في نهاية هذه الدراسة ما يلي:
- ❖ زياد عدد حصص التربية البدنية والرياضية في الأسبوع.
- ❖ الأخذ بعين الاعتبار مرحلة المراهقة وتأثيرها على سلوك التلميذ.
- ❖ توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهق بصفة خاصة.

الكلمات الدالة: التربية البدنية والرياضية ، العنف المدرسي ، التلميذ المراهق.

Résumé de l'étude:

Considère décisive et spécifique sur le sort de l'élève et à travers eux grandissent et évoluent psychologiquement et socialement et pédagogiquement dans une atmosphère éducative intégrée et efficace servent le sort de l'étudiant de première place, mais l'établissement d'enseignement est témoin de nombreux aspects, y compris la violence scolaire sous différentes formes physiques et verbales.

Et cela est venu notre étude sous secondaire Titre rôle part de l'éducation physique et du sport pour réduire la gravité de la violence scolaire chez les adolescents étudiant dans la phase secondaire, afin de connaître et de souligner l'importance et le rôle de l'éducation physique et du sport, et à cette fin a été fait pour étudier dans trois écoles secondaires état Tlemcen , qui représente la communauté d'origine a été choisi comme un échantillon l'étude que le nombre de membres atteint 360 élèves, tous les pratiquants de partager l'éducation physique et du sport, la sélection de l'échantillon a été intentionnalité manière intentionnelle, où il a utilisé l'enquête de façon descriptive dans une enquête de l'étude était d'utiliser l'enquête comme un outil d'information scientifique rassemblement a été lancé dans l'étude Novembre dernier jusqu'au mois Joan 2016, pour être **en Alogiraltousel** les résultats suivants :

La part de l'éducation physique et du sport contribue à la petite violence à l'école unité verbale lorsque l'adolescent des élèves dans la phase secondaire.

La part de l'éducation physique et du sport contribue violence physique peu scolaire de l'unité lorsque l'adolescent étudiant dans la phase secondaire.

Il est la chose la plus importante a été proposé à la fin de cette étude comprennent :

nombre **Ziad** des cours d'éducation physique et de sport par semaine.

Prenant en considération l'adolescence et son impact sur le comportement de l'élève.

Éduquer les praticiens ont besoin de prendre soin de cet article éducatif et adolescents en particulier.

Summary of the study:

Considers decisive and specific about the fate of the student and through them grow and develop psychologically and socially and educationally in an integrated and effective educational atmosphere serve the fate of the student to first place, but the school is witness many aspects, including school violence in various physical and verbal forms.

And it came in our study secondary title role from the physical education and sport to reduce the severity of school violence among adolescents studying in the secondary phase, to know and to highlight the importance and role of physical education and sport, and to this end has been made to study in three secondary schools Tlemcen state, which represents the original community was chosen as a sample study that the number of members reached 360 students, all practitioners share physical education and sport, the sample selection was intentional intentionality, where he used descriptively investigated in a survey of the study was to use the survey as a tool gathering scientific information was launched in November last month to study Joan 2016, to be Alogiraltousel the following results:

The share of physical education and sport contributes to the small school violence verbal unit where the young students in the secondary phase.

The share of physical education and sport contributes little school physical abuse of the unit where the young student in the secondary phase.

It is the most important thing was proposed at the end of this study include:

Ziad number of physical education and sports per week.

Considering adolescence and its impact on student behavior.

Educate practitioners need to take care of this educational article

مقدمة:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الإجماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية والتعليمية، ولقد أصبحت النشاطات الرياضية متداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم فقد استوعبوا مفهوم التربية البدنية والرياضية وأدركوا معناها ومغزاها وتؤدي هذه الأخيرة دورا مهما في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشئ، إعداد سليما متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والإجتماعية، فهي تعد عنصرا مهما في عمليتي النمو والتطور. إن مادة التربية البدنية والرياضية والتي تمثل أحد الوحدات التعليمية في المنهاج الدراسي تسهم في تكوين مفاهيم صحية، فالنشاطات الرياضية المدرسية المنظمة تسهم في إكساب الطلبة المقدرة على معايشة النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم، ويعد السلوك العدواني (العنف) من أصعب ما يواجه أمن المؤسسات التربوية والتعليمية واستقرارها وبخاصة مايقع منه في الثانويات، فسلوك التلميذ في أي زمان أومكان يتأثر بعوامل مختلفة، إذ يتأثر بجنس التلميذ وباحتاجاته الشخصية والإجتماعية وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الإجماعي والثقافي وفي هذا يؤكد أن ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني هو انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل الإجتماعية والإقتصادية والأكاديمية، والعنف ليس شيئا مطلقا بمعنى أنه يدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة، ولكنه شئ نسبي تحده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الإجتماعية وتظهر هذه السلوكات في المدارس والثانويات على شكل سلوك عدواني (عنف لفظي) كالسب والشتم والتجريح والتهديد والوعيد، أو بالرمز كالإمتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء وعدم المشاركة أو التعاون والفاعل مع مجموعة معينة. أو على شكل سلوك عدواني

(عنف جسدي) يتمثل في الركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والتشابك بالأيدي أو بالأدوات الجارحة وغيرها.

وقمت بطرح التساؤل التالي :

هل لحصّة لتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي؟

تضمن بحثي جانبين :

الباب الأول : يتضمن الجانب النظري من البحث و يحتوي على فصلين :

الفصل الأول: حصّة التربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثاني: تطرقت فيه الى العنف المدرسي و كذا المراهقة .

الباب الثاني:و هو الجانب التطبيقي و قسمته على فصلين:

الفصل الأول: تناولت فيه منهجية البحث و الوسائل المستعملة فيه خلال الدراسة.

الفصل الثاني: خصصته لتحليل و عرض النتائج و المناقشة العامة.

مشكلة البحث:

تعد المدرسة بصفة عامة والثانوية بصفة خاصة المجتمع الذي يمضي فيه التلميذ جزءا كبيرا من يومه، يتفاعل مع مكونات العملية التعليمية، بما فيه البشرية (المدير، الأساتذة، التلاميذ)، والمادية (المباني والمنشآت، والأثاث المدرسي، والملاعب والأجهزة والأدوات)، وهذا التفاعل قد يكون على شكل سلوكيات ايجابية أو سلوكيات سلبية. ومن المظاهر التي تنتشر في المؤسسات التربوية والتي تعد من المشكلات الرئيسية والمهددة لقطاع التربية ظاهرة العنف المدرسي، سواء كان منها اللفظي أو الجسدي الذي يظهر على أشكال إما الضرب بالأيدي واستخدام الأدوات الحادة واتلاف أثاث المدرسة، وتخريب ممتلكاتها، أو اعتداء التلاميذ الكبار على الصغار والشغب والإخلال بالنظام داخل المدرسة والصف، أو بالسب والشتم والتفوه بألفاظ بذيئة، والتهديد والعيد للزملاء والأساتذة، ومن المعروف أن المؤسسات التربوية والتعليمية كافة تسعى بشكل كبير للحد من هذا السلوك الإجتماعي السلبي في المدارس والثانويات أو التخفيف من حدته.

من هنا جاء لي فكرة إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في الكشف عن مظاهر العنف المدرسي والحد منه وذلك في بعض ثانويات ولاية تلمسان هذا ما دفعني لطرح التساؤل التالي: هل لحصة لتربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي؟

2. هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي الجسدي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1. تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

2. تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي الجسدي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث وراء كونها محاولة للتعرف على مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من مظاهر العنف المدرسي والحد منه، وبذلك يمكن أن تساهم في معرفة السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ وتعزيزها، وتحديد السلوكيات السلبية وتعديلها، كما يمكن أن تساعد العاملين والقائمين على الرياضة المدرسية في معرفة احتياجات التلاميذ ومن ثم تساعد في تحسين التخطيط والتحضير للبرامج والمناهج الرياضية المدرسية وتنفيذها بناء على نتائج علمية.

أهداف البحث:

- مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل مظاهر العنف المدرسي والحد منه عند التلاميذ المرهقين في الطور الثانوي.
- إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد.
- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية لحصة التربية البدنية والرياضية.

مصطلحات البحث:

- تعريف التربية البدنية والرياضية:

إصطلاحاً: يرى كمال عبد الحميد (1994) أن التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد و من الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم. (كمال عبد الحميد 1994)

إجرائياً: هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال إستثارة دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني.

- تعريف العنف:

إصطلاحاً: عرفه ريش 1988 "العنوان عبارة عن أفعال متعددة الإتساع تتمثل الهجوم و العداة ويستخدم بدافع من الخوف او الإحباط أو الرغبة في صب هذا الخوف أو القتل على الآخرين أو إبداع لتحقيق إهتمامات الآخرين وبلوغ مطالبه الإجتماعية.

إجرائياً: هو الإيذاء باليد أو اللسان، وهو التصادم مع الآخرين..

تعريف المراهقة:

لغة: المراهقة معناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق بالفرد إلى اكتمال النضج حتى يصل عمر الفرد 21 سنة و هي بهذا تمتد من البلوغ إلى الرشد، و كلمة المراهقة تفيد المعنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، لذلك يؤكد علماء اللغة بأن المراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

إصطلاحاً: حسب رأي سعدية محمد بهار (1980): إن المراهقة تعد من أهم المراحل الحرجة من حياة كل فرد لما يحدث من تغيرات فسيولوجية و جسمية و يترتب عنها توترات انفعالية حادة و يصاحبها القلق و المتاعب و تكثر فيها المشاكل الاجتماعية و النفسية التي غالباً ما تؤثر على صفو المراهق و تتطلب من المحيطين به التدخل بالوقوف إلى جواره. (سعدية محمد بهار 1980)

إجراءيا: هي مرحلة نمو شامل ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و تمتد من (13 إلى

20 سنة) مرفقة بتغيرات فسيولوجية و انفعالية و عقلية.

الدراسات السابقة:

دراسة عقيل خليل ناصر تحت عنوان النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن

مظاهر السلوك العدوانى والحد منه في محافظة بابل، منشورة في مجلة جامعة بابل /العلوم

الإنسانية/ المجلد 22 /العدد 5/سنة 2014.

أهداف الدراسة:

– معرفة مظاهر السلوك العدوانى في مدارس محافظة بابل تبعا لمتغير كل من مكان المدرسة،

والمرحلة التدريسية (الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس).

– محاولة معرفة درجة مظاهر السلوك العدوانى خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية في

مدارس محافظة بابل.

– محاولة ايجاد حلول للتخفيف من العنف المدرسى.

المنهج المتبع:

اختار الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي ،وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية البالغ عددهم 527 معلما في مدارس

محافظة بابل وذلك بحسب سجلات وزارة التربية للعام الدراسي 2013/2014م واختار الباحث

العينة بالطريقة العشوائية البسيطة يبلغ عدد أفرادها 120 معلما ويمثلون نسبة 22.77 بالمئة من مجتمع الدراسة الأصلي.

أدوات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تم إجراء جملة من التعديلات من إعادة الصياغة وحذف بعض الفقرات وترتيبها لكي تتناسب الأداة وطبيعة الدراسة الحالية التي بلغ عدد فقراتها 28 فقرة موزعة على محورين هما:

- مجال السلوك العدوانى اللفظى (15) عبارة.

- مجال السلوك العدوانى البدنى (13) عبارة.

وقد صيغت جميع الفقرات بشكل سلبى لأنها تمثل سلوكا سلبيا.

أهم نتائج الدراسة:

- تساهم النشاطات الرياضية المدرسية في الحد من مظاهر السلوك العدوانى (العنف) في مدارس

محافظة بابل وهذا ينطبق على المدارس عموما.

- مستوى مظاهر السلوك العدوانى (العنف) في مدارس محافظة بابل بشقيه اللفظى والجسدى قليل

- مظاهر السلوك العدوانى في المراحل الدراسية كافة (من الأول إلى السادس) متساوية.

تمهيد:

تعتبر حصة التربية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، وتنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية ومعرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية والرياضية للمؤسسة التربوية، وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء والتفكير بجدية في مضمون الحصة.

وساحاول في هذا الفصل إمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية، أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وأغراضها والدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق.

1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر محمد عوض البسيوني (1992) حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية والكيمياء اللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر.

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة. (محمد عوض البسيوني 1992)

2. ماهية وأهمية حصة التربية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" (1992) والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات وخبرات حركية ولكنها تمد الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (محمد عوض البسيوني 1992)

ويحدد "أحمد خاطر" (1988) أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم. (أحمد خاطر 1988)

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" (1994) أن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي

تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري تقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم...إلخ.

و يستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلا كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال
مراحله الثلاث. (كمال عبد الحميد 1994)

3. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1.3. أهداف تعليمية:

يرى أحمد عباس السامرائي (1984) إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق والمشي.
- تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية وجمالية

- والتي يتطلب إنجازها سلوكاً معيناً وأداءً خاصاً، وذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم والدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف. (عباس السامرائي 1984)

2.3. أهداف تربوية:

يري عدنان درويش وآخرون (1994) أن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على المستويات وهي كالاتي:

التربية الاجتماعية والأخلاقية.

التربية لحب العمل.

التربية الجمالية. (عدنان درويش وآخرون 1994)

4. الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية:

يضيف محمد عوض البسيوني (1992) إن حصة التربية البدنية والرياضية لها

نفس التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن

عملية التفاهم بينهم تتم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والمثابرة والمواظبة، وتدخل صفات الشجاعة والقدرة في اتخاذ القرار عند عملية تأدية الحركة والواجبات مثل: القفز في الماء والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ. (محمد عوض البسيوني 1992)

5. فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

وأشار محمد عوض البسيوني (1992) وآخرون لقد تحددت فوائد وواجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية ولكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،...إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية، والبدنية وأحوالها الفسيولوجية والبيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية. (محمد عوض البسيوني 1992)

1.5. بناء حصة التربية البدنية والرياضية:

يؤكد محمد عوض البسيوني (1992) حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معنية لها، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي.

- الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تروياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب. والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئ، وعليه يجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية. (محمد عوض البسيوني 1992)

- الجزء الرئيسي:

ترى عفاف عبد الكريم (1989) في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على

جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلا تنمية القدرات العقلية وتعليم تكنيك رياضي، أو توصيل تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين:

- النشاط التطبيقي:

و يقصد به نقل الحقائق والمفاهيم والشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا والتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة. و هذا بالاضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة. (عفاف عبد الكريم 1989)

- الجزء الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجسم التمرينات التهيئية بأنواعها المختلفة، كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ

يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعارا للفصل، أو نصيحة ختامية.

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية. إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء.

(عفاف عبد الكريم 1989)

2.5. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

يرى عبد المجيد إبراهيم (2000) إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي أختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمرتز للتلاميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ. (عبد المجيد إبراهيم 2000)

خلاصة:

تطرقت في هذا الفصل إلى تطور تاريخ ومفاهيم التربية البدنية والرياضية، ومن خلال ما سبق تتجلى لنا الأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في حياة الشعوب والأمم وما تلعبه من دور هام لدى الناس وبالخصوص المراهقين، والتي تطبعهم لينشئوا متفهمين لأبعادها، متبني اتجاهات ايجابية نحوها والتي تهف بدورها إلى بناء وإعداد المواطن الصالح الذي يسعى إليه المجتمع.

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف أحد الظواهر الملازمة للمدارس الجزائرية وحتى المدارس الدول المتقدمة وهو التعبير عن المكبوتات الداخلية والإحباط والفشل وعدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص هذا كله يؤدي بالفرد إلى ارتكاب أي نوع من العداة إتجاه أيا كان حتى في المؤسسات التربوية. حيث في إحدى المدارس الألمانية أدت كثرة هذه الظاهرة إلى إنشاء هيئة للتدريس بالشرطة والقائمين على شؤون التعليم وإذا ما يتبين أن ظاهرة العنف إذا تفاقمت أدت إلى إحداث كارثة، وفي هذا الفصل سحاول إعطاء تعريف للظاهرة وأسبابها والنظريات المفسرة لها وطرق العلاج، حتى يكون لنا فهم دقيق للظاهرة يمكننا من الإطاحة بالموضوع في إيجاد حلول فعالة.

1. تعريف العنف:

ورد في قاموس المنجم في اللغة والإعلام (1977)، **العنف لغة:** ضد الرفق، الشدة، القسوة، من الفعل العنف أي لم يرفق به وعامله بشدة.

العنف إصطلاحاً: كل أذى باليد أو اللسان بمعنى الفعل أو الكلمة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة. (قاموس المنجم في اللغة والإعلام 1977)

حيث عرفه عبد الرحمان عيسوي(2001) هو ظاهرة إجرامية بالغة التعقيد، تتدخل فيها وتتشابك إياها الكثير من الهوامل النفسية والاجتماعية. (عبد الرحمان عيسوي 2001)

2.1. مفهوم العنف المدرسي:

يعرفه شيدلر shidler ترجمة زعروق طارق(2007) العنف المدرسي هو السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة. ومن الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف في المدارس ما يلي:

3.1. العنف المدرسي هو نتاج التجربة المدرسية:

هذا التوجه يحمل المسؤولية للمدرسة، وذلك من حيث خلق مشكلة العنف وكذا من ناحية التصدي لها ووضع الخطط لمواجهتها والحد منها، فالمدرسة حسب هذا التوجه توجد بها علاقات متوترة

ويمكن تفصيلها في ثلاثة عوامل وهي:

- علاقات متوترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة:

إن التغير المفاجئ أو المتكرر للمعلمين يخلق عند التلميذ مقاومةٍ عنيفة لتقبل ذلك التغير، وينتج عن هذه التغيرات توترات من قبل التلميذ، حيث لا يستطيع التلميذ في كل مرة التكيف مع الوضع الجديد أو المعلم الجديد، كما أن العلاقات المتوترة والجسر المنقطع أو الهوة الموجودة بين المعلم والتلميذ، جعلت من التلميذ لا يشعر بالأمان والإرياح في المدرسة.

- الإحباط والكبت وقمع التلاميذ:

إن الواجبات المدرسية التي تفوق قدرات التلاميذ، وحتى أساليب التقويم لا تشجع التلميذ المتوسط أو الضعيف على الدراسة، التقدير الموجه للتلميذ الناجح تؤدي إلى إحباط التلميذ الفاشل.

كما أن عدم مراعاة الفروق الفردية داخل القسم والاهتمام بتحصيل التلاميذ النجباء وعدم تقدير جهد المتعلم كإنسان له احترامه وكيانه وعدم السماح له بالتعبير عن مشاعره، فيقوم المعلم بإهانتته إذا أظهر غضبه، والتركيز على جوانب الضعف لدى التلميذ والإكثار من انتقاده، وعدم الاهتمام بالتلميذ وبما يفعله، ما يؤدي به إلى العنف ليفت انتباه له، كما أن الجانب المهم في العملية البيداغوجية والاعتماد على أساليب التلقين التقليدية التي لا تعطي الفرصة للتلميذ للتعبير عن رأيه، أو قمع أرائه، وهذا ما يحطبه، حيث أن المعلم يبحث عن إجابة واحدة عند كل تلميذ، وإذا اختلفت - مهما كانت دلالتها صحيحة - فإنه لا يعتبرها صحيحة، كما، أن غياب التدريس الممتع والمليء بالإثارة والذي يحفز التلاميذ على الإقبال على التعليم بشغف، يخلق عند التلميذ ملل وكره للمدرسة والذي ينعكس على سلوكياته.

- الجو التربوي:

الملاحظة أن المدارس في السنوات الأخيرة تعج بالتلاميذ والإكتظاظ داخل الصفوف الدراسية وصل على حد أنه يشكل ضغطا على التلاميذ أنفسهم، كما أن غياب النشاطات المختلفة الترفيهية التي تنقص من الإنفعالات الحادة التي يمكن تفرغها في نشاطات مختلفة، وعدم وجود مرافق حيوية ترفه عن التلميذ وتجعل أهداف التلاميذ تتعدد في المدرسة، فهي ليست تعلم فقط، ولكن تنمية للمواهب المختلفة وبذلك تصبح نظرة التلميذ إلى التعلم ضيقة تتخلص من إمتحانات ونقاط واستماع للمعلم. (شيدلر shidler ترجمة زعروق طارق 2007)

2. تصنيف العنف المدرسي:

حسب رأي بوشوك حسينة (2007) فإن العنف المدرسي يصنف كالتالي:

في الدرجة الأولى: تأتي الفوضى في القسم وما يشبهها أو ما يسمى مشتقات الفوضى مثل العمل على إضحاك التلاميذ أو التقليل من هيبة الأستاذ وسلطته.

أما الدرجة الثانية: فيأتي العراك بين التلاميذ ويزاد ظهور العصابات.

أما في المرحلة الثالثة: فيأتي الغياب الواضح وأخذ المال عن طريق التهديد والذي يؤدي على إضطراب الحياة المدرسية.

أما في الدرجة الرابعة: نجد الإخلال بالأداب والإستقزاز وخاصة محاولة إخراج الأستاذ عن حالته العادية، حيث تظهر المواجهة بين التلاميذ المستفزين والأستاذ.

في الدرجة الخامسة: هناك التخريب الذي ينطلق من الكاتابات بسيطة على الطاولات أو الجدران مثلا التكسير إلى الحرائق المتعمدة.

أما في الدرجة السادسة: نجد العنف الجسدي ضد الأشخاص.

1.2. العنف خارج المدرسة:

يرى أشكال العنف التي تظهر في المدرسة ليست من العنف المدرسي، لأنها ناتجة عن الوضع المدرسي نفسه فهي إمتداد لسلوكات لا مدرسية داخل جدران المدرسة، فمثلا حين يأتي شاب لتصفية حسابات داخل المؤسسة فلا يمكننا في هذه الحالة الحديث عن العنف المدرسي، فهذه المظاهر ليست عنفا بين التلاميذ ولكنها مظاهر عادية، حيث أن التلاميذ والأساتذة يعتبرون ضحايا مثلهم أي شخص آخر.

2.2. العنف داخل المدرسة:

ويذكر فيه أنواع السلوكات التي تعتبر عنفا مدرسيا، ويبين أسبابه من خلال بعض التلاميذ الذين يحملون معهم على المدرسة سلوكات غريبة عن النظام المدرسي، يرونها عادية خاصة بين الذكور، الفوضى المستمرة، وصعوبة في قبول الرقابة الإجتماعية المدرسية، فسلوكاتهم لا تتلائم والنظام المدرسي، وهو ما يعكر المناخ المدرسي، حيث أن هذ السلوكات يراها المدرسون على أنها عنفا مدرسي. (بوشوك حسينة 2007)

3. محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية:

وتضيف بوشوك حسينة (2007) أن للعنف المدرسي محاور كالتالي:

أ - التلميذ في علاقته بالتلميذ.

ب - التلميذ في علاقته بالأستاذ.

ج - التلميذ في علاقته برجل الإدارة. (بوشوك حسينة 2007)

4. أعراض العنف:

يؤكد فوزي بن دريدي (2009) أن للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي، وهو ليس مقتصرًا على طبقة اجتماعية دون أخرى، فقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضًا في الأوساط الغنية كما لا يقتصر على الفئة عمرية معينة، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارًا وصغارًا ومن أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد:

- تسارع نبضات القلب وحركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان.

- ازدياد ضغط الدم.

- الخوف والهروب وازدياد نسبة السكر في الدم.

- ارتفاع معدل التنفس ويكون اندفاعي.

- انكماش عضلات الأطراف.

- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته.

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في:

الكذب المرضي المزمن، السرقة، عدم تقبل النصيحة، الثورة والعصيان، ازدياد العناد، الملل والكرهية، فقدان الثقة بالنفس، الانطواء، القلق، الآلام النفسية الحادة المختلفة، الشجار مع الآخرين، خاصة الإخوة والزملاء، التمرد. وتظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث

يلاحظ عليهم التمرد والثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة، المجتمع، المدرسة لأنه حسب اعتقاد المراهق أن المدرسة هي امتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية، حيث تترجم هذه الانفعالات في شكل سلوكيات عنيفة تجعله يضر نفسه والأخرين، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الاجتماعي. (فوزي بن دريدي 2009)

الخلاصة:

من خلال ما تطرقي هذا الفصل يمكن القول بأن ظاهرة العنف المدرسي هي جزء من العدوان وهي شكل من أشكاله، وعن الحديث عن هذه الظاهرة في حياة المراهق قادمي إلى تقديم أهم التعاريف التي قدمها العلماء وباحثون في علم النفس وما يستخلصه منها انها كلها مركزة على المشاكل النفسية التي تعرض لها المراهق في حياته اليومية مع تفاوت نسبتها من شخص لآخر، عليه فإن هدفي من كل إعطاء تعريف بالعنف وكيفية إعطاء علاج عن طريق النشاط البدني التربوي.

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة يمر بها الفرد في حياته حيث يعرف هذا الأخير عدة تغيرات ناتجة عن تأثره بعوامل داخلية نفسية فسيولوجية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وعلى شخصيته، وتتميز المراهقة بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس، والبيئة التي يعيش فيها الفرد، هذه التغيرات تكون من الناحية الجسمية بازدياد وزن الجسم ونمو العضلات والعظام مما يسبب قلة التوافق العضلي العصبي وعدم اتزان الحركات، وكذلك من الناحية العقلية والنفسية حتى يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعله سريع الانفعال قليل الصبر، وهكذا كانت المراهقة الشغل الشاغل لكثير من علماء النفس مما جعلهم يضعون جميع المتطلبات من أجل تكييف المراهق بالبرامج التعليمية والتربوية.

وفي هذا الفصل سأتطرق إلى فهم المراهقة والعوامل المؤثرة فيها وكذا المشاكل التي يواجهها المراهق، والرياضة عند المراهق.

1. تعريف المراهقة:

إن كل التعاريف تجمع على أنها مرحلة تتوسط مرحلة الطفولة ومرحلة سن البلوغ حيث يعرفها عبد الرحمان العيساوي (2005) المراهقة يطلق على إحدى فترات الحياة، وهو مشتق من الفعل اللاتيني الذي يعني التدرج نحو البلوغ الجنسي وحل العقلي والاجتماعي والانفعالي وتقع هذه الفترة بين البلوغ الجنسي والرشد. (عبد الرحمان العيساوي 2005)

1.2. مراحل المراهقة:

هناك ثلاث تقسيمات هي:

- المراهقة المبكرة: (12-14 سنة)

حسب رأي حامد عبد السلام زهران (1995) تمتد منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة أو سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد. في هذه المرحلة المبكرة يسعى الفرد إلى الإستقلال ويرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق. (عبد السلام زهران 1995)

- المراهقة المتوسطة: (16-17 سنة)

يرى محي الدين مختار (2001) أنها الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحيانا إلى غاية سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة أحيانا بمرحلة الغرابة والارتباك، لأن في هذه السن تصدر عن المراهق أشكالا من السلوك تكشف مدى ما يعانيه من معاناة وارتباك وحساسية زائدة حين تزداد فترة النضج وحين لا يكون قد تهيأ لها ما يجعله يتكيف بالمقتضيات الثقافية العامة التي يعيشها. (محي الدين مختار 2001)

- المراهقة المتأخرة: (18-20 سنة)

يعرفها أسامة كامل راتب (1994) هي المرحلة التي تلي الفترة السابقة، كما تصادف هذه المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي وأول من مراحل التعليم العالي وغالبا ما تعرف بسن اللبابة وحب الظهور لما يشعر به من متعة وأنه محط لأنظار الجميع، وأهم مظاهر التطور في هذه المرحلة توافق الفرد مع أنواع الحياة وأشكالها وأوضاعها السائدة بين الراشدين بما فيها من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات والأهداف والمثل ومعايير السلوك كما ينظر الراشدون والكبار وهو في ذلك يتصرف بما يحقق له هدفه الذي ظل وراءه فترة طويلة إلى اكتمال الرجولة. وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نعطي تعريفاً أن المراهق الذي بلغ فترة عمرية معينة ويبدو في سلوكه وأساليبه تكيفه. وخاصة في المرحلة الأخيرة قد امتص من الثقافة العامة نتيجة تفاعله مع مقومات معينة في شخصيته، وتبدو في شكل قيم واتجاهات نحو مواضيع وأهداف وأساليب تكيف عامة شائعة مشتركة بين المراهقين والكبار وتجعله يسلك سلوكا يتوافق مع البيئة الثقافية التي يعيش فيها. (أسامة كامل راتب 1994)

3.1. خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

- النمو الجسمي:

حسب رأي محمد سلمى آدم وتوفيق حداد (1997) أنه قد أثبتت دراسات أجريت على المراهقين أن مظاهر الجسم تعرف تطورا كبيرا في الفترة الممتدة بين العاشرة والرابعة عشر، وإن كانت هذه الفترة مبكرة عند الإناث ومتأخرة عند الذكور من الأمور التي يمكن ملاحظتها في فترة المراهقة في درجة النمو السريعة والتغيرات الجسمية الظاهرة التي تحدث في فترة ما قبل البلوغ وتستمر بدرجة أقل بعد الخامسة عشر، فنلاحظ أن البالغ قد تم بدرجة ملحوظة في الطول وظهرت عليه معالم النضج الجنسي وحسب الدراسات التي أجراها "محمد سلمى آدم وتوفيق حداد" في مصر ونشرها في عام 1991م تبين لنا أن نمو الطفل يسيرا مضطربا حتى سن الخامسة عشر عند البنين.

أما الوزن عند المراهقين فيزداد مع نمو العضلات وقد أجرى "شتلورت CHTLORT" سنة 1983م أبحاثا على زيادة الوزن عند الأطفال مع زيادته حتى سن العشرين فتوصل إلى ما يلي:

زيادة في وزن الجسم في فترة 11 إلى 14 سنة.

زيادة في طول القامة خاصة عند الذكور في سن الثالثة عشر.

أما بالنسبة للبنات فالزيادة تكون بين الثالثة عشر والرابعة عشر واكتشفت أبحاث أخرى أن الطفل في سن العشرة يكون وزنه 30 كلغ ويزيد سنويا بحوالي 2 كلغ حتى دخوله المرحلة الأولى من البلوغ.

و يستطيع المراهق بواسطة الأنشطة الرياضية أن يخفف من هذا الاختلال في التوازن بواسطة ممارسة رياضة كهواية أسبوعيا أو يوميا حسب الهواية التي يمارسها وبمجملة القول أن الرياضة تعتبر أكثر من وسيلة ترفيه للمراهق حيث تعاونه على تخطي هذه المرحلة بسهولة. (محمد سلمى آدم وتوفيق حداد 1997)

- النمو الحركي:

تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التحكم في حركاته لتوجيه الهدف، يقول محمد حسين علاوي(1994): (من أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة هو سرعة استيعاب وتعلم الحركات الجديدة والقدرة على المداومة الحركية لكل الظروف)، ويقول أيضا: (منذ بداية هذه المرحلة نستطيع وبعمل مكيف التحكم في الحركات التي تكون في بعض الأحيان على مستوى عالي في الصعوبة).

و يمكن القول أن النمو من حيث الطول والوزن والتناسب الجيد للجسم وزيادة نمو العضلات. (محمد حسين علاوي 1994)

- النمو العقلي:

في هذه المرحلة نستطيع القول أن الطفل يفكر ويستعمل التحليل للظواهر الاجتماعية والمواقف التي يمر بها ويقول محمد حسن علاوي (1994): (يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير إذ ينتقل من طور تفكير الخيال إلى طور التفكير الواقعية كما تزداد قدراته على الانتباه والتركيز، من حيث المدى والتركيز). (محمد حسن علاوي 1994)

- النمو الفسيولوجي:

لعل من أبرز التغيرات الفسيولوجية في هذه المرحلة من حياة المراهق هي النضج الجنسي لكل من الذكور والإناث على حد سواء إلى جانب التغيرات التي تلازم وتصاحب هذه الفترة:

- الجانب الجنسي:

تعرف هذه العملية بالبلوغ وهي تخضع لعدة عوامل داخلية تتمثل في الجنس وطبيعة الفرد في حد نفسه، وخالرجية متمثلة في البيئة وهذا ما تدله الأبحاث التي قام بها "كيوباشك" kiobachke أن حوالي 50% من الإناث ينضجن جسدياً ما بين 12/15 سنة، معني هذا أن الاختلاف في الجنس قبل الولد تقريبا بعام، ألا أنه لا يجب إهمال أثر العوامل البيئية كالتغذية، الأمراض في عملية النضج الجنسي لهذه المرحلة التي تتميز بتغيرات في الحجم والقدرة، كذا الأعضاء التناسلية تبدأ في إنتاج البويضة، أما عند الذكور فهي تنتج الحيوان المنوي، ويمكن ملاحظة تغير آخر عند الإناث كبروز الثديين أما الذكور فيقابل ذلك

ظهور الشعر على الدقن، كما نجد أيضا تغيرات في الأجهزة الداخلية حيث ينمو القلب والشرايين ويزداد ضغط الدم من 8 سم³ للطفل في السادسة من عمره إلى 12 سم³ عند البنات في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 10.5 سم³ في التاسعة عشر، وعند البنين يصل إلى 12 سم³ في أوائل المراهقة.

- التغيرات الاجتماعية:

يؤكد توما جورج (2000) في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج على النمو الاجتماعي ومن الواضح المراهق يبدو إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع أن يتقبله المجتمع كرجل أو امرأة كما يبدأ المراهق إظهار الرغبة الاجتماعية في الانضمام إلى النوادي والأحزاب. (توما جورج 2000)

- التغيرات النفسية:

يؤكد عبد الرحمان العيساوي (2005) إن التغيرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له الكثير من القلق والاضطرابات النفسية، ويمكن القول أن هذه الفترة تعتبر مرحلة أزمة يعاني منها المراهق، ولذلك فإن هذا التغير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية، الوجدانية والاجتماعية. (عبد الرحمان العيساوي 2005)

2. مشاكل المراهقة:

ويضيف عبد الرحمان العيساوي (2005) حسب تتميز مرحلة المراهقة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة كما أن المراهق يحاول تجاوز هذه الأزمات والتوترات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطئ وتتفجر ويعود سببها إلى الخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يكمن ارجاع هذه المشاكل إلى عدة عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الإمتثالية.

و قد يبحث عن العادات والذات فيكون له القلق وهذا ما نجده عند الشباب وسنلخص هذه العوامل في النقاط التالية:

3. أنواع المراهقة:

حسب رأي عبد الرحمان العيساوي (2005) فإن للمراهقة أنواع وهي:

1.3. مراهقة سوية أو مكيفة:

خالية من المشاكل والصعوبات، وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات السلبية، وتتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالحسن والتفتح.

2.3. مراهقة انسحابية:

حيث ينسحب المراهق فيها عن مجتمع الأسرة ومجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته، وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.

3.3.3. مراهقة منحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف مع آراء الآخرين.

4.3.4. مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوانية على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، وكذلك يتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع، وعدم التكيف والتحلي بالصيغ الخلقية. (عبد الرحمان العيساوي 2005)

4. الاحتياجات السامية للمراهقين:

ويضيف عبد الرحمان العيساوي (2005):

- الحاجة إلى المكانة.

- الحاجة إلى الانتماء.

- الحاجة إلى الأمن والحرية.

- الحاجة إلى النمو والابتكار.

- الحاجة إلى الإشباع الجنسي.

- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات. (عبد الرحمان العيساوي 2005)

5. تأثير الأنشطة الرياضية على مشاكل المراهق:

يعتبر علماء النفس وعلى رأسهم أسامة كامل راتب (1999) أن اللعب أحد العوامل من تخفيف الضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطبق عليها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية ويؤدي إلى تنفيس الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الريف يتعود المراهق على الهزيمة وتقبلها بروح من ناحية والكسب بدون غرور من ناحية أخرى، وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد أن يقابلها في الحياة، إذن اللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر من خلالها الفرد على نفسه. إن الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في تحقيق العلاج النفسي، وهي متنوعة وتمنح الفرد فرص التعويض والتخفيف الاحباطات التي يعانها المراهق، كما تساعد في التحكم على المشاكل كالقلق، الاحباطات والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون منابعها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته. (أسامة كامل راتب 1999)

الخلاصة:

في هذا الفصل تطرقت إلى إعطاء لمحة عن مرحلة المراهقة التي هي مرحلة حتمية يمر عليها الفرد ولقد عرفت هذه المرحلة وخصائصها زمنيا كما وضحنا أن هناك تغيرات نفسية، جسدية، عقلية تؤثر على المراهق كما تطرقت إلى دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في تعديل وتنظيم وعلاج المشاكل التي يعاني منها الفرد في هذه المرحلة وأهمية النشاط البدني الرياضي عند المراهق.

تمهيد:

بعد محاولتي لتغطية الجوانب النظرية لهذه الدراسة، سأحاول في هذا الجانب أن أحيط بالموضوع من الجانب الميداني، ومن خلال الملاحظات الميدانية التي حصلت عليها أثناء زيارتي لبعض الثانويات لولاية تلمسان (بن ترار بن عمر، داود الجبلي، بوسيف خاطر) والتي كانت تدور حول موضوع العنف المدرسي، وذلك لأن هذه الظاهرة طغت على جميع أو أغلب المؤسسات التربوية وباعتبار التربية البدنية والرياضية مادة أساسية مدرجة في جميع المراحل التعليمية التي تحتوي على نشاطات متنوعة تساهم في امتصاص وتخفيف النشاط الزائد للتلميذ ومن خلال هذا الطرح قمت بالدراسة التالية المتمثلة في أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة العنف المدرسي وهذا من خلال إبراز الأهمية التي تكتسبها التربية البدنية والرياضية.

1. الدراسة الاستطلاعية :

قمت بالدراسة الاستطلاعية في الواقع بالتعرف على مختلف الصعوبات والعوائق التي قد تواجهني في الدراسة الأساسية مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط العلمية والمنهجية في الاستبيان على العينة المختارة وهي تلاميذ الطور الثانوي بولاية تلمسان وشرعت منذ البداية بالاتصال بالمؤسسات التربوية .

2. منهج البحث:

إن اختيار المنهج المناسب في مجال البحث العلمي يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها ولقد تم تقديم المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملائمة للظاهرة ويمكن من خلاله تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة والمنهج الوصفي هو دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وتحت ظروف طبيعية.

3.مجتمع البحث:

المجتمع الأصلي: لم تعط البحوث كل الاهتمام اللازم للمجتمع الأصلي أثناء القيام بعملية الدراسة ولم تولي له الاهتمام المناسب إذ لا نستطيع القيام بدراسة كل العالم أو حتى كل الجزائريين ، مما توجب علي اختيار ما يسمى بالعينة ، والمجتمع الأصلي الذي يتناسب مع بحثي الذي اقوم به يتمثل في تلاميذ الطور الثانوي السنة الأولى و الثانية و الثالثة، وأخذت العينة والتي تتمثل في 360 من المجتمع الأصلي.

1.3. عينة البحث :

هم تلاميذ السنة الأولى و الثانية و الثالثة الثانوي, من مختلف المؤسسات التربوية، والذين كانوا موضوع بحثنا .

4.مجالات البحث:

المجال البشري: شملت عينة البحث 360 تلميذ بولاية تلمسان.

المجال المكاني: ثانوية بحيرة قرار- بوزيدي محمد – مجاوي هبري(بولاية تلمسان) .

المجال الزمني: شرعت في بحثنا هذا منذ بداية شهر جانفي 2016 وقد أتمته في نهاية شهر جوان 2016 وقد قسم إلى المراحل التالية :

المرحلة الأولى: جانفي – فيفري: أين تم وضع مخطط مؤقت وتحديد الإطار العملي ووسائل البحث .

المرحلة الثانية : مارس – ماي: تم وضع مخطط نهائي وتوزيع الاستمارات.

المرحلة الثالثة : ماي – جوان: تحليل ومناقشة النتائج.

5.متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لي أن هناك متغيرين اثنين احدهما مستقل والآخر تابع.

المتغير المستقل: حصة التربية البدنية و الرياضية.

المتغير التابع: ويتمثل في العنف المدرسي

1.5.أدوات البحث :

الاستبيان: هو أداة علمية ، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر مناسبة لخدمة البحث ، وتم تصميمه وجمع عناصره استنادا إلى آراء ودراسات مختلفة اتفق عليها باحثو الاختصاص وعلى وحدتها ، إذ اعتبروها كأسباب لإحداث القلق لدى الرياضيين وتم صياغة عبارات الاستبيان وترتيبها من طرف الطالب الباحث وفق ما تتطلبه من الإمكانيات المتوفرة في العينة خصوصا والبيئة الجزائرية في الميدان الرياضي عموما.

2.5.الدراسة الاستطلاعية:

وفيها قمت بتوزيع الاستمارات على 100 تلميذ، وبعد أسبوع أعدت نفس العملية على نفس التلاميذ وذلك للتأكد من مصداقية رأي كل لاعب ، وبالضبط كانت النتائج نفسها وهو ما يؤكد مصداقية البحث.

3.5. الأسس العلمية لأدوات البحث:

الثبات: للتأكد من ثبات وصلاحيّة الأداة التي استعملت في بحثي هذا الاستبيان ، لذا فإن اختيار البحث للعينة لم يكن عشوائياً وكانت العينة منتظمة ومتجانسة ولكونها تتمثل في مجموعة تلاميذ الطور الثانوي التي هي منتقاة وفق معايير وشروط عامة.

وقد كان عدد مفردات مجتمع البحث 360 تلميذ وهو عدد الاستثمارات المضبوطة والتي عبر من خلالها التلاميذ عن دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من حدة العنف المدرسي .

صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على بعض الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية يتمثلون في أساتذة من معهد التربية البدنية ولرياضية.

وفي بعض الملاحظات التي أبدتها الأساتذة تم التعديل في الأسئلة واختيار محورين (العنف اللفظي،العنف الجسدي) ووضع أسئلة تخدم كل محور والتغير في طريقة الإجابة وطريقة الحساب، ووضعها في صورة علمية صحيحة وفقاً لآراء الأساتذة وبذلك أصبح استبيان البحث صالح للاستخدام في التطبيق النهائي للبحث وبالتالي هو على درجة من الصدق.

أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان:

صغير نورالدين-عثمان علي- ركاش جمال- لعجال عمر – قاسمي- علالي طالب

موضوعية الاستبيان:

تتمثل في ملائمة الاستبيان للهدف المراد دراسته ، بعد جملة من المطالعة حول بحوث المتشابهة المتعلقة بموضوع العنف المدرسي ومراجعة الاستبيان من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد جامعة مستغانم و جامعة وهران.

5.5. الوسائل الإحصائية:

المعالجة التحليلية :

حساب ك2 الجدولية لدرجة الحرية (01) عند مستوى الدلالة (0.05).

- في حالة ما إذا كان ك2 المحسوبة أقل من ك2 الجدولية فهنا نستطيع القول أنه لا توجد دلالة إحصائية أي غير دال.

وتتمثل صيغة ك2 فيم يلي:

$$K^2 = \frac{(n-1)(n-1)}{n}$$

تمهيد:

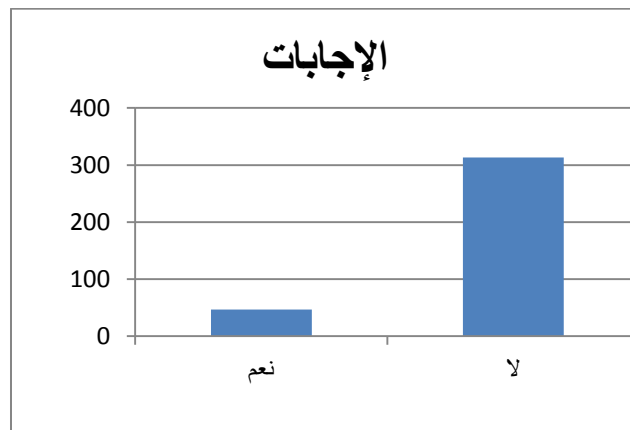
وفقا للمنهجية المتبعة في البحث، وقصد التنسيق بين محتوياته، ارتأيت في هذا الفصل أن أقدم تحليلا ومناقشة للنتائج المتحصل أثناء البحوث المطبقة ميدانيا ولقد تم حصر الدراسة التطبيقية لهذا البحث باستعمال الاستبيان وهذا كان بعدما تعرفت على العينة والاطلاع عليها، فكان الاستبيان الوسيلة المباشرة والسهلة على بعض الأجوبة التي لها علاقة بموضوع بحثي.

المحور الأول: العنف اللفظي

السؤال الأول: هل ينتابك إحساس بالغضب وأنت مقبل على حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 01: يبين مدى إحساس التلميذ بالغضب أثناء الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	47	196.54	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	313					
المجموع	360					



الشكل رقم 01: يمثل النسب المئوية لإحساس التلميذ بالغضب أثناء الإقبال على حصة التربية

البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (01) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة $F_{\text{المحسوبة}} (196.54)$ وهي أكبر من قيمة $F_{\text{الجدولية}} (3.841)$.

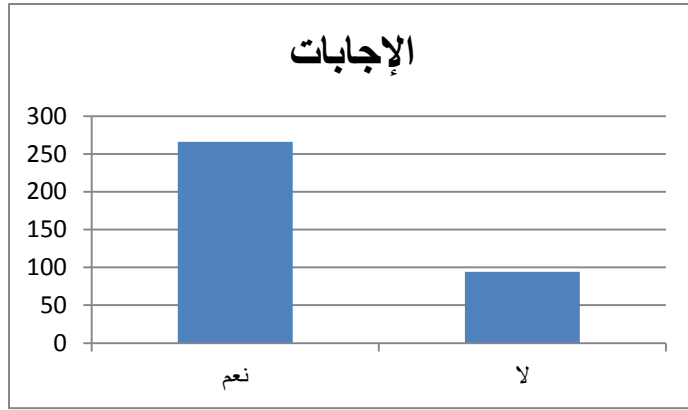
الاستنتاج:

نستنتج أن تلاميذ الطور الثانوي لا ينتابهم إحساس بالغضب أثناء الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الثاني: هل التربية البدنية والرياضية تساعدك على نسيان الخلاف مع زملائك؟

جدول رقم 2: يبين مدى مساعدة التربية البدنية والرياضية للتلميذ على نسيان الخلاف مع الزملاء .

الأجوبة	التكرار	$F_{\text{المحسوبة}}$	$F_{\text{الجدولية}}$	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	266	82.177	3.841	دال إحصائياً	0.05	01
لا	94					
المجموع	360					



الشكل رقم 2: يمثل النسب المئوية لمدى مساعدة التربية البدنية والرياضية للتلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه .

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01) حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (82.177) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

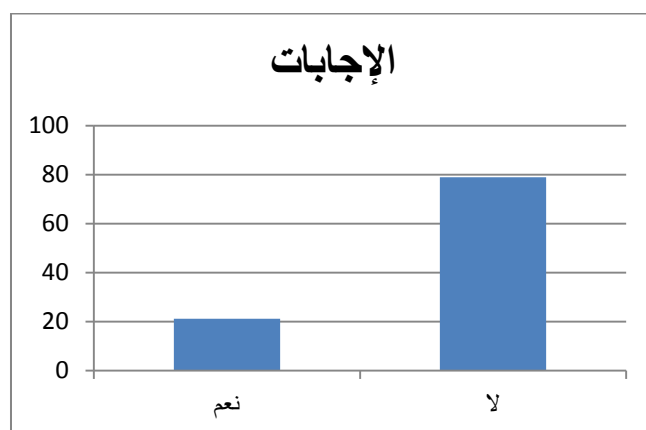
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على نسيان الخلاف مع الزملاء

السؤال الثالث: هل يعتبر الشتم كردة فعل منك في حالة تعرضك لمعاملة غير أخلاقية من زملائك؟

جدول رقم 03: يبين مدى إستعمال الشتم كردة فعل أثناء التعرض للمعاملة غير الأخلاقية.

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	76	120.177	3.841	دال	0.05	01
لا	284			إحصائيا		
المجموع	360					



الشكل رقم 03: يمثل النسب المئوية لمدى استعمال التلاميذ للشتم كردة فعل في حالة التعرض

لمعاملة غير أخلاقية من طرف الزملاء

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة

كا²المحسوبة (120.177) وهي بالتالي أكبر من قيمة كا²الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

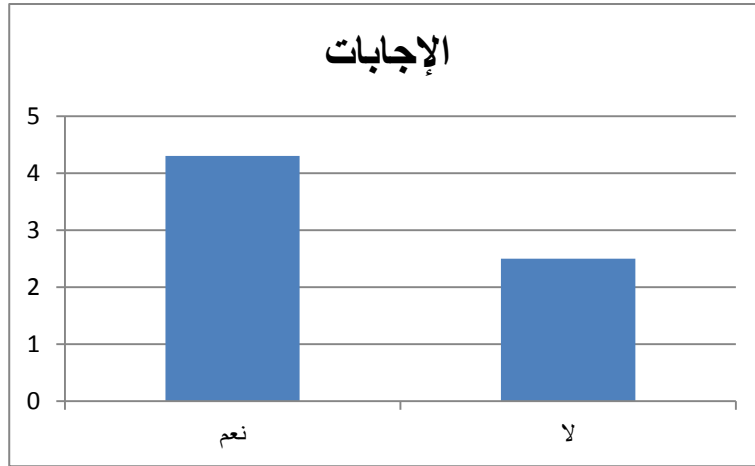
الاستنتاج:

نستنتج أن تلاميذ الطور الثانوي في حالة تعرضهم لمعاملة غير أخلاقية من طرف زملاء لا يكون الشتم كردة فعلهم.

السؤال الرابع: هل تستعمل الألفاظ العدوانية الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى؟

الجدول رقم 04: يبين مدى استعمال التلاميذ للألفاظ العدوانية الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.

الأجوبة	التكرار	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	173	26.677	3.841	دال	0.05	01
لا	187			إحصائيا		
المجموع	360					



الشكل رقم 04: يمثل النسب المئوية لمدى استعمال التلاميذ للألفاظ الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (26.67) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

نستنتج أن أكثر من نصف التلاميذ لا يستعملون بتاتا الألفاظ الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.

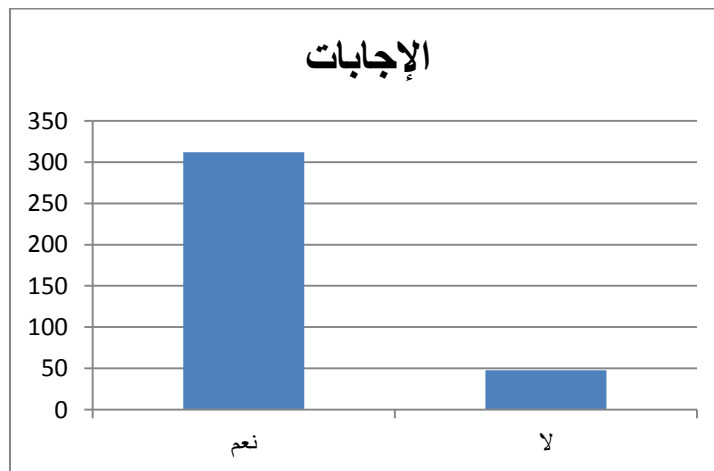
السؤال الخامس: هل تشعر أن حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغييرات في حالتك

النفسية؟

جدول رقم 05: يبين مدى شعور التلميذ بحدوث تغييرات في حالته النفسية من خلال حصة

التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	التكرار	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	312	193.6	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	48					
المجموع	360					



الشكل رقم 05: يمثل مدى إحداث التربية البدنية والرياضية تغييرات في الحالة النفسية للتلميذ.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (193.6) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

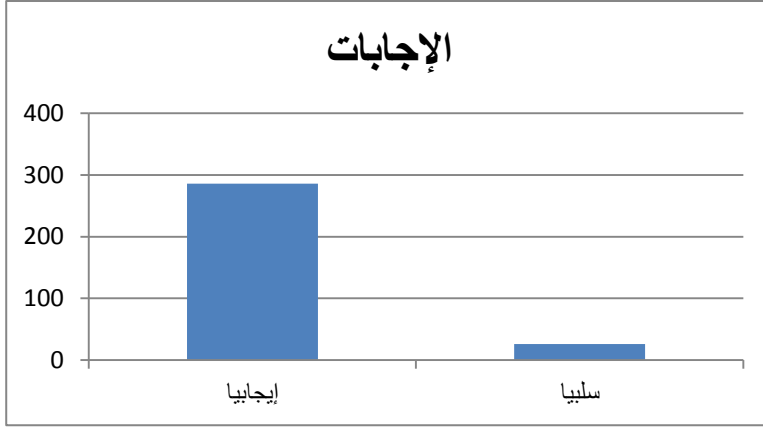
الاستنتاج:

نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغييرات في الحالة النفسية للتلميذ.

السؤال السادس: إذا كان الجواب نعم فهل تحدث لك تغيراً؟

الجدول رقم 06 : يبين طبيعة التغير في الحالة النفسية للتلميذ.

الأجوبة	التكرار	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
إيجابيا	286	187.777	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
سلبيا	26					
المجموع	312					



الشكل رقم 06: يبين النسب المئوية لطبيعة التغير في الحالة النفسية للتلميذ.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (187.777) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

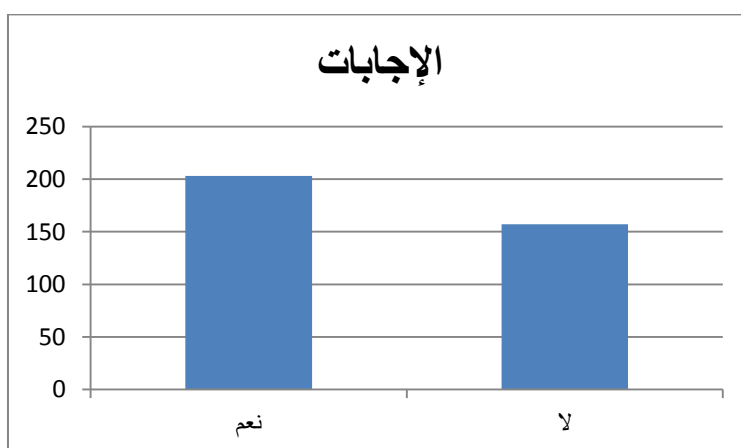
الاستنتاج:

نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغيرا إيجابيا في الحالة النفسية للتلميذ .

السؤال السابع : هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة بك؟

الجدول رقم 07: يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة به.

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	203	5.877	3.841	دال	0.05	01
لا	157			إحصائيا		
المجموع	360					



الشكل 07: يبين النسب المئوية لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (5.877) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

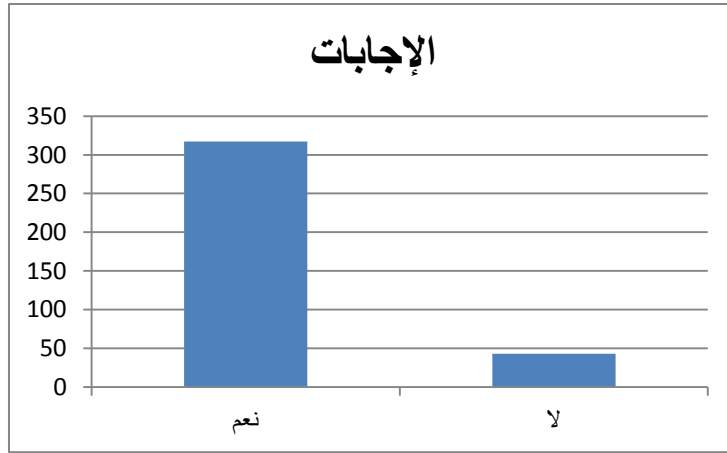
الاستنتاج:

نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد نسبة معتبرة من التلاميذ على تقبل نواحي الضعف الخاصة بهم.

السؤال الثامن: هل تشعر بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور في إزالة مظاهر العنف اللفظي لديك؟

جدول رقم 08: يوضح دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة مظاهر العنف اللفظي للتلميذ.

الأجوبة	التكرار	χ^2	χ^2	الدلالة	مستوى	درجة
		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية	الدلالة	الحرية
نعم	317	208.544	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	43					
المجموع	360					



الشكل رقم 08: يوضح النسب المئوية لدور ممارسة التربية البدنية والرياضية في إزالة مظاهر العنف اللفظي للتلميذ.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (208.544) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

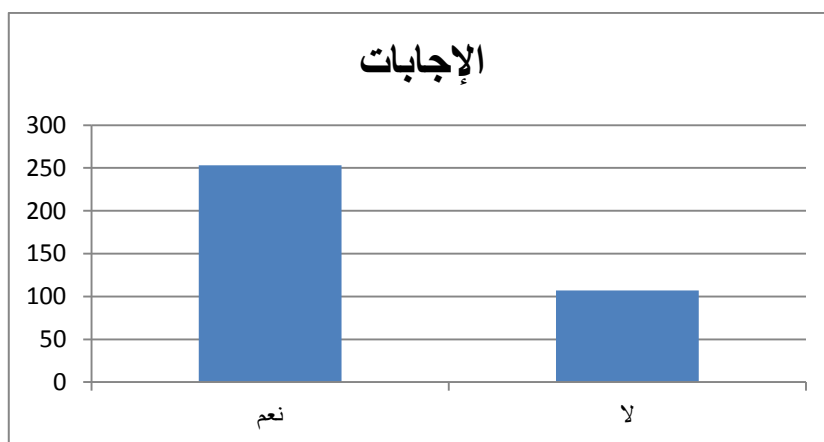
نستنتج مما سبق أن أغلبية التلاميذ يشعرون بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في إزالة مختلف مظاهر العنف اللفظي لديهم.

السؤال التاسع: بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مباشرة لا يبقى عندك أي شعور بالإنتقام؟

الجدول رقم 09: يبين معرفة الحالة النفسية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية وهل

تبقى عندهم نشوة الإنتقام.

الأجوبة	التكرار	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	253	59.211	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	107					
المجموع	360					



الشكل رقم 09: يبين النسب المئوية الحالة النفسية بعد نهاية الحصة للتلاميذ ومدى بقاء

الشعور بالإنتقام عندهم.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (09) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (59.211) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

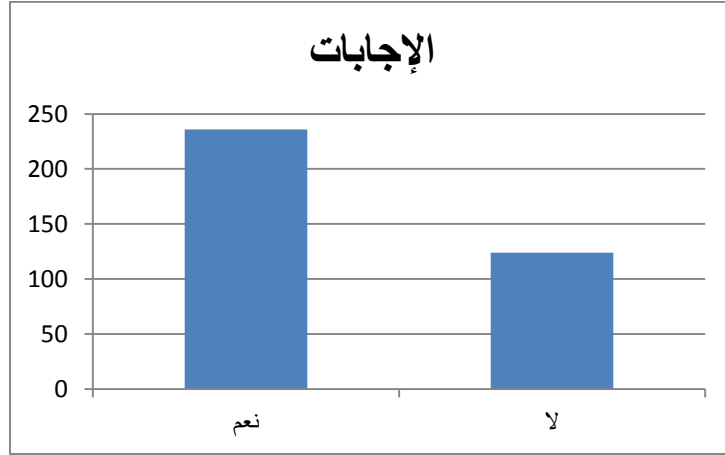
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن حصة التربية البدنية والرياضية تزيل مظاهر الإنتقام لدى التلميذ.

السؤال العاشر: هل تقوم بتشجيع زميلك في حالة فشله في إنجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 10: يبين ما إذا كان التلميذ يقوم بتشجيع زملائه في إنجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرار	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	236	34.844	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	124					
المجموع	360					



الشكل رقم 10: يبين نسبة التلاميذ الذين يقومون بتشجيع زملائهم في حالة فشلهم في الأداء الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (34.844) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

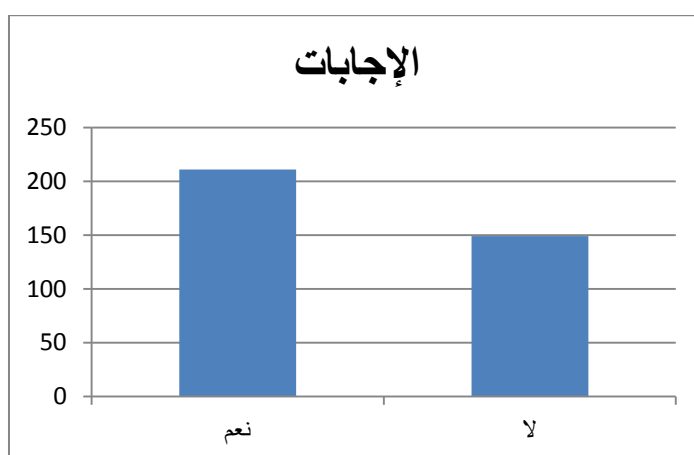
من خلال النسب المئوية المحصل عليها نستطيع أن نقول أن معظم التلاميذ يشجعون زملائهم في حالة الفشل وهذا راجع في رأينا للدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: العنف الجسدي.

السؤال الحادي عشر: بماذا تشعر عندما يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 11: يبين شعور التلميذ عندما يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى	درجة
		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية	الدلالة	الحرية
الراحة	211	10.677	3.841	دال	0.05	01
الإنفعال العدواني	149			إحصائيا		
المجموع	360					



الشكل رقم 11: يبين النسب المئوية لشعور التلميذ عندما يحين وقت حصة التربية البدنية

والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (10.677) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

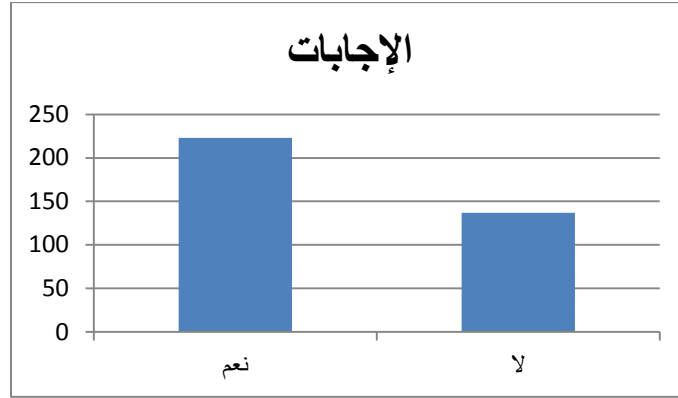
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن حصة التربية البدنية والرياضية تضيف على التلاميذ شعورا بالراحة.

السؤال الثاني عشر: هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على التعامل الحسن مع الأستاذ والزملاء؟

جدول رقم 12: يبين الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعامل الحسن مع الأستاذ والزملاء.

الأجوبة	التكرار	χ^2	χ^2	الدلالة	مستوى	درجة
		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية	الدلالة	الحرية
نعم	223	20.544	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	137					
المجموع	360					



الشكل رقم 12: يبين النسب المئوية للدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعامل الحسن مع الأستاذ والزملاء.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (20.544) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

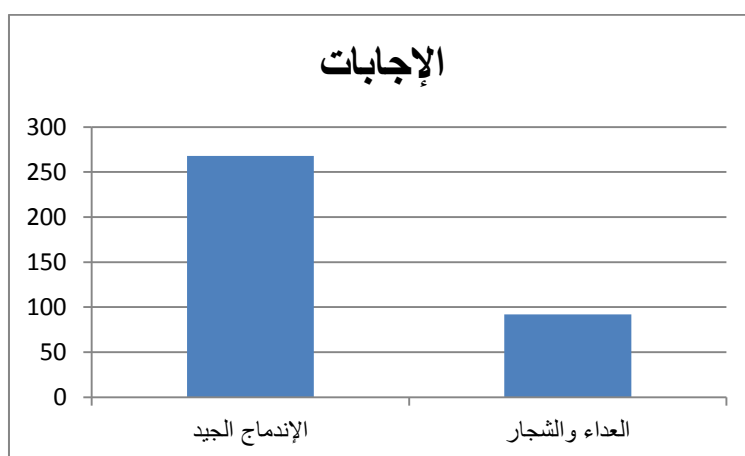
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في مساعدة التلاميذ على التعامل الحسن مع الأستاذ والزملاء.

السؤال الثالث عشر: هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على الإندماج الجيد أم على العداة والشجار؟

جدول رقم 13: يبين أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ.

الأجوبة	التكرار	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الإندماج الجيد	268	86.044	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
العداء والشجار	92					
المجموع	360					



الشكل رقم 13: يبين النسب المئوية لأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية للتلميذ.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (86.044) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

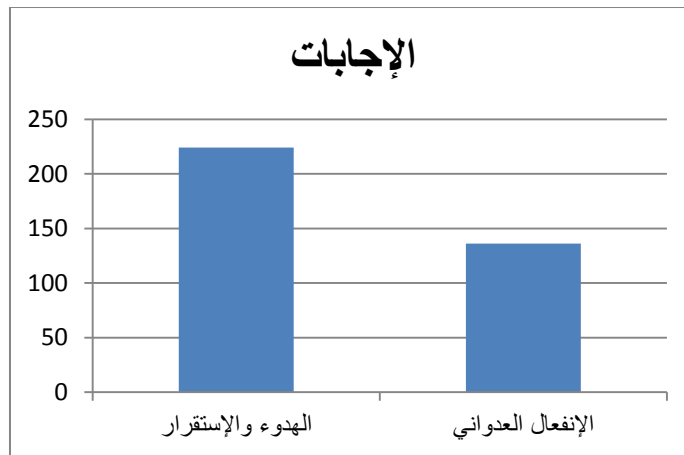
نستنتج مما سبق أن ممارسة التربية البدنية والرياضية عامل مساعد للتلاميذ على الإندماج الجيد والعزوف عن العداة والشجار.

السؤال الرابع عشر: أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية متى تكون قابليتك للعب والتعلم أكبر هل في حالة الهدوء والإستقرار أم في حالة الإنفعال العدوانى؟

جدول رقم 14: يبين حالة التلميذ التي تكون فيها قابليته للتعلم أكبر أثناء ممارسة التربية

البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الهدوء والإستقرار	224	21.511	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
الإنفعال العدواني	136					
المجموع	360					



الشكل رقم 14: يبين النسب المئوية لحالة التلميذ التي تكون فيها قابلية التعلم أكبر أثناء

ممارسة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (21.511) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

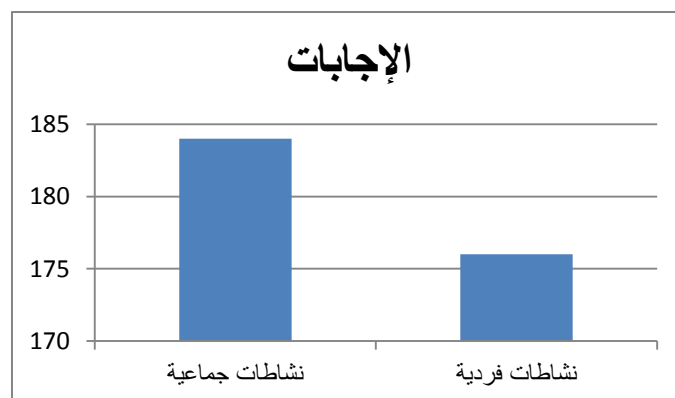
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الهدوء والإستقرار يزيد من قابلية التعلم أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الخامس عشر: ما نوع النشاط البدني والرياضي المفضل لديك: النشاطات الجماعية أم النشاطات الفردية؟

جدول 15: يبين نوع النشاط البدني والرياضي المفضل عند التلميذ.

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نشاطات جماعية	214	12.844	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
نشاطات فردية	146					
المجموع	360					



الشكل رقم 15: يبين النسب المئوية لنوع النشاط البدني و الرياضي المفضل عند التلميذ.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (12.844) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

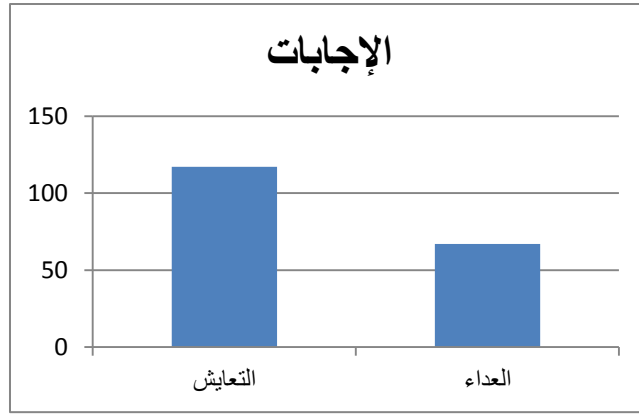
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن كل من النشاطات الجماعية والفردية من النشاطات الرياضية المفضلة عند التلاميذ.

السؤال السادس عشر: إذا كان الجواب نشاطات جماعية فهل يساعدك ذلك في التعايش أم العدا؟

جدول رقم 16: يبين الدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية الجماعية بالنسبة للتلميذ.

الأجوبة	التكرار	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التعايش	127	7.476	3.841			
العداء	87					
المجموع	214					



الشكل رقم 16: يبين النسب المئوية للدور الذي تلعبه النشاطات الرياضية الجماعية بالنسبة للتلميذ.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (16) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (7.476) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

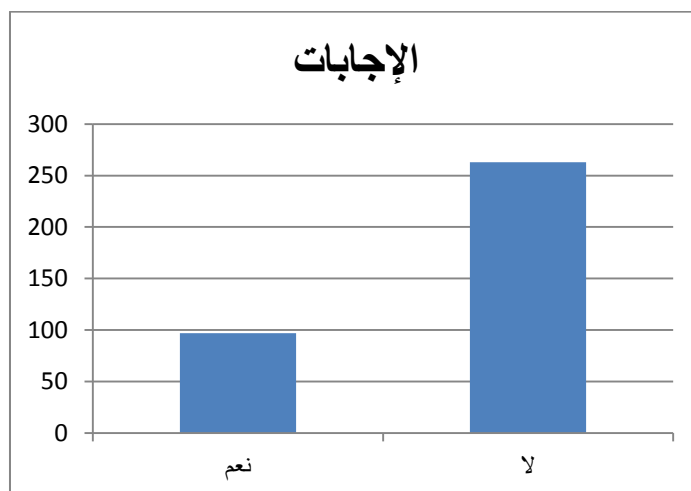
من خلال ما سبق نستنتج أن للنشاطات الرياضية الجماعية دور مهم في مساعدة التلاميذ على التعايش فيما بينهم وداخل المؤسسة التربوية.

السؤال السابع عشر: وأنت تمارس حصة التربية البدنية والرياضية هل تفكر في المشاكل التي تعاني منها؟

جدول رقم 17: يبين الدور الذي تلعبه ممارسة التربية البدنية والرياضية في نسيان المشاكل

التي يعاني منها التلميذ.

الأجوبة	التكرار	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	97	38.272	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	268					
المجموع	360					



الشكل رقم 17: يبين النسب المئوية لمدى تفكير التلميذ في المشاكل التي يعاني منها أثناء

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (17) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (38.272) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

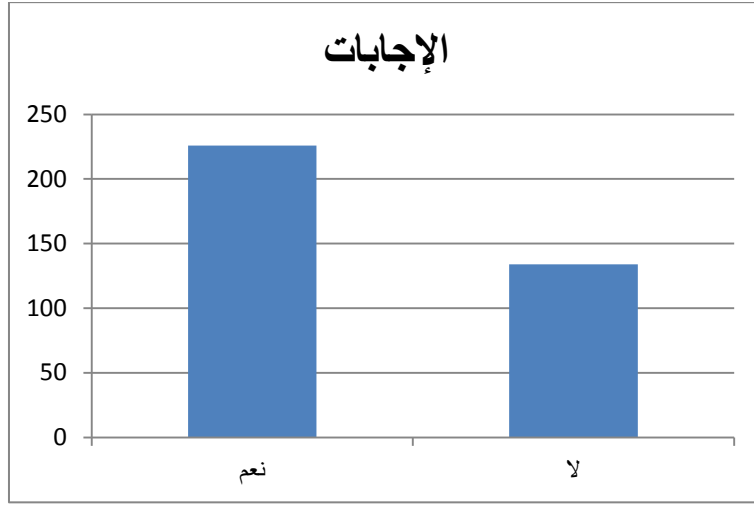
الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام و رئيسي في التخفيف من حدة التفكير المشاكل التي يعاني منها التلميذ.

السؤال الثامن عشر: هل تحس أن علاقتك جيدة مع أستاذك وزملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 18: يبين الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد علاقة التلميذ مع أستاذه و زملائه.

الأجوبة	التكرار	χ^2	χ^2	الدلالة	مستوى	درجة
		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية	الدلالة	الحرية
نعم	226	23.511	3.841	دال إحصائيا	0.05	01
لا	134					
المجموع	360					



الشكل رقم 18: يبين النسب المئوية للدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد علاقة التلميذ مع أستاذه وزملائه.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (18) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (23.511) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل رئيسي في توطيد وتحسين العلاقة ما بين التلميذ وأستاذه وزملائه.

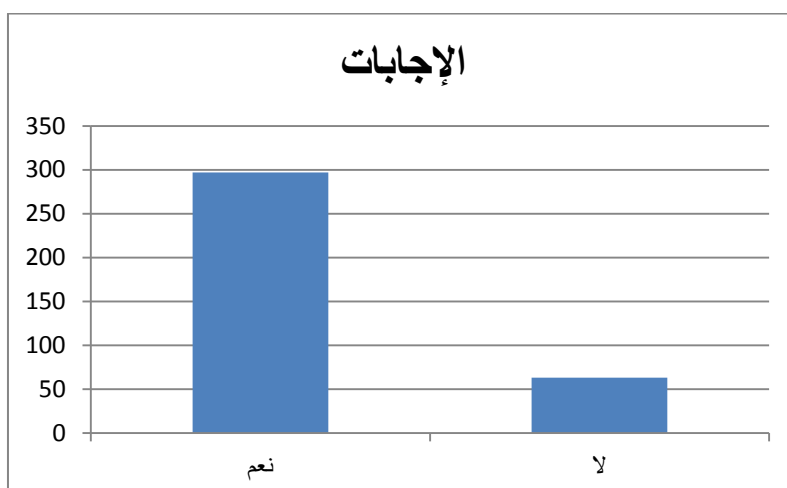
السؤال التاسع عشر: هل طابع اللعب والمرح الذي يسود حصة التربية البدنية والرياضية

يساعدك على تخطي الإنفعالات العدوانية؟

جدول رقم 19: يبين الدور الذي يلعبه طابع اللعب والمرح خلال حصة التربية البدنية

والرياضية في مساعدة التلميذ على تخطي الإنفعالات العدوانية.

الأجوبة	التكرار	كا ²	كا ²	الدالة	مستوى	درجة
		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية	الدالة	الحرية
نعم	297	152.1	3.841	دال	0.05	01
لا	63			إحصائيا		
المجموع	360					



الشكل رقم 19: يبين النسب المئوية للدور الذي يلعبه طابع اللعب والمرح الذي يسود حصة التربية

البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على تخطي الإنفعالات العدوانية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (19) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (152.1) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

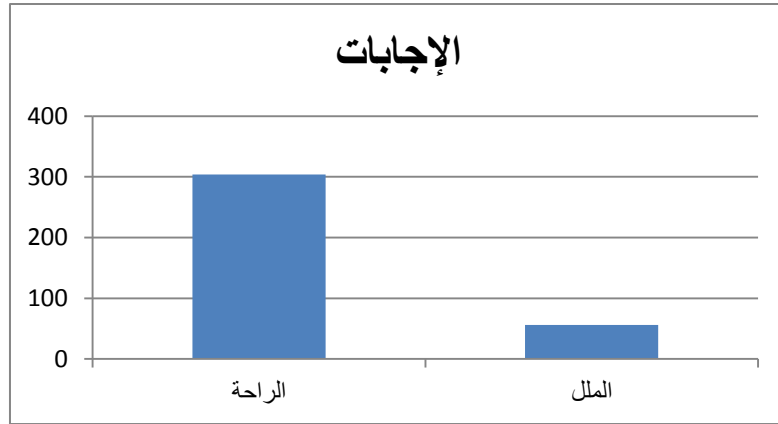
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية من خلال طابع اللعب والمرح الذي يسودها تساهم بشكل كبير في مساعدة التلميذ على تخطي الإنفعالات العدوانية.

السؤال العشرون: ما هو شعورك بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 20: يبين شعور التلميذ بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرار	χ^2	χ^2	الدلالة	مستوى	درجة
		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية	الدلالة	الحرية
الراحة	304	170.844	3.841	دال	0.05	01
الملل	56			إحصائيا		
المجموع	360					



الشكل رقم 20: يبين النسب المئوية لشعور التلميذ بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (20) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (01)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (170.844) وهي بالتالي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي بلغت قيمتها (3.841).

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في إكساب التلميذ طابع الشعور بالراحة.

مقابلة النتائج بالفرضيات :

التحقق من الفرضيات :

التحقق من الفرضية الجزئية الأولى :

تساهم التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة الثانوية ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها وتكون المناقشة بطرح السؤال لماذا تحقق هذا؟ ولماذا لم يتحقق ذلك؟ من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول وتحليل نتائج الإستبيان حيث تم التحقق منها خلال تحليل نتائج الإستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة: (10.9.8.7.6.5.4.3.2.1) وكنموذج لذلك هذا ما أكدته التلاميذ في أجوبتهم على السؤال (1) حيث أن عددا معتبرا من التلاميذ يقدر بـ 313 تلميذا لا ينتابهم إحساس بالغضب أثناء الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية، وفي السؤال (2) يؤكد عدد من التلاميذ وعددهم 266 على أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على نسيان الخلاف مع زملائهم، وكذلك في السؤال (5) فإن عددا معتبرا من التلاميذ يقدر بـ 312 أكدوا على أن حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغيرا في حالتهم النفسية، ومن هذه العدد فقد أكد عدد كبير منهم في الجدول (6) والذي يقدر بـ 286 على أن هذا التغير يكون إيجابيا، بالإضافة إلى السؤال رقم (8) فقد أكد 317 تلميذا بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور في إزالة

مظاهر العنف اللفظي لديهم، وفي السؤال رقم (9) يرى عدد كبير من التلاميذ يقدر بـ 253 على أنهم بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لا يبقى عندهم أي شعور بنشوة الإنتقام. من هذا كله فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى السابق ذكرها.

التحقق من الفرضية الجزئية الثانية :

تساهم التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي الجسدي عند التلميذ المرهق في الطور الثانوي.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الإستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة:

(11.12.13.14.15.16.17.18.19.20) وكنموذج لذلك لا حظنا من خلال أجوبة

التلاميذ على أسئلة المذكورة، ففي السؤال رقم (13) حيث أن عددا من التلاميذ ويقدر بـ 268

يرون أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على الإندماج الجيد، وفي السؤال رقم

(17) فإن عددا كبيرا من التلاميذ ويقدر بـ 263 تلميذا لا ينتابهم أي تفكير في المشاكل التي

يعانون منها أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، أما في السؤال رقم (18) فإن

عددا هاما من التلاميذ لهم إحساس بحسن العلاقة مع الأستاذ والزملاء أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية، وفي السؤال رقم (19) فإن عددا كبيرا من التلاميذ يقدر بـ 297 يرون أن

طابع اللعب والمرح خلال حصة التربية البدنية والرياضية يساعدهم على تخطي الإنفعالات

العذوانية، وفي السؤال رقم (20) فقد صوت عدد كبير من التلاميذ يقدر بـ 304 على أن

شعورهم بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية يكون الراحة. وهذا دليل على مدى أهمية

هذه الحصة بالنسبة للتلاميذ ومن هنا تكون الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

التحقق من الفرضية العامة :

وكانت فرضيتي كآآتي: لآصة التربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من حدة العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي، ولإثبات هذه الفرضية يتبين لي من خلال نتائج الجداول (1.2.5.6.8.9.13.17.18.19.20)، هذه النتائج كانت قد جسدت وحققت الفرضيتين الجزئيتين، وبما أن هذه الفرضيتين الجزئيتين تخدمان الفرضية العامة، فإنني أقول أن الفرضية العامة قد تحققت.

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمت بها في بحثي هذا حولت إظهار مدى التغير الإيجابي لسلوك المراهق أثناء القيام بحصة التربية البدنية والرياضية، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصتها إستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمت بها باستعمال أسئلة الإستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدت أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات إجتماعية وإضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت .

فالممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للتلميذ المراهق على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدأ الروح وتخرج الفرض من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته .

فكانت النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة تتمثل في :

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي .

– تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي .

ومن هذا فإن :

– لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من العنف المدرسي عند التلميذ المراهق في الطور الثانوي .

إذا ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تأخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي .

وفي ختام بحثي اود أن أؤكد على أن أهداف التربية البدنية والرياضية تعدى حدود مايتصوره التلميذ المراهق وكذلك أساتذة المادة ، وأن هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السيكولوجية الأخرى من حيث تقليل العنف المدرسي من خلال الأنشطة المقدمة في منهاج التربية البدنية والرياضية ، ومع إدراكي لخطورة الإضطرابات النفسية للمراهق لما تتركه من آثار سلبية على نفسيته ومع إدراكي بأن هذه الدراسة لا يمكن أن تصل إلى درجة الكمال في البحث والتقصي .

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد عباس السامرائي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية الرياضية، بغداد 1984، ص73، ص80.
2. أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، بغداد، 1988، ص 18.
3. أسامة كامل راتب، النمو الحركي في الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 207.
4. بوشوك حسينة، العنف في ثانويات العاصمة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوزريعة بعلم الاجتماع، الجزائر، 2007، ص37.
5. توفيق الحداد، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتابة، القاهرة، 1997، ص 104.
6. توما جورج خوري، علم النفس التربوي، ط 2، المؤسسة الجامعية للدراسات بيروت، 1989، ص 55.
7. حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، مصر، ط 1، 1995، ص 252، ص 253.
8. سعدية محمد بهار، علم النفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت، 1977، ص 246.
9. شيدلر ترجمة زعرور طارق، العنف المدرسي دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، روية الجزائر، 2007.

10. عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1989، ص 506.

11. عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 30.

12. عبد الرحمان العيساوي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار النهضة العربية، 1997، ص96.

13. عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 203.

14. عبد الرحمان العيساوي، الإرشاد النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 473 .

15. عبد الرحمان العيساوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، 2005، ص 227.

16. فوزي بن دريدي، المناخ المدرسي، ط1، مؤسسة آل مكتوم والدار العربية للعلوم والنشر، 2009، ص 45.

17. كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص 177.

18. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص164.

19. محمد عوض البسيوني، نظريات وطرق التدريس، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر، 1992، ص 94.

20. محمد حسين علاوي، علم النفس الرياضي، ط 8، دار المعارف القاهرة، 1994، ص 87.

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضة

إستمارة خاصة بالتلاميذ

أعزائي التلاميذ:

يشرفنا أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة للأجابة على ما ورد فيها من أسئلة و كلي ثقة فيكم و في إجابتكم و بذلك تكونو قد ساهمتم في إناج هذا البحث الذي أنا بصدد إنجازة و الذي موضوعه:

دور الحصة التربية البدنية و الريتضية في التقليل من حدة العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق في الطور الثانوي.

ملاحظة:

ضع العلامة (x) على الإجابة المختارة.

المحور الأول:

1. هل ينتابك إحساس بالغضب وأنت مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

*نعم

*لا

2. هل التربية البدنية و الرياضية تساعدك على نسيان الخلاف مع زملائك؟

*نعم

*لا

3 - هل يعتبر الشتم كردة فعل منك في حالة تعرضك لمعاملة غير أخلاقية من زملائك ؟

- نعم

- لا

4 - هل تستعمل الألفاظ العدوانية الجارحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد

الدراسية الأخرى؟

- نعم

- لا

5 - هل تشعر أن حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغييرات في حالتك النفسية ؟

- نعم

- لا

6 - إذا كان الجواب نعم فهل تحدث لك تغيرا ؟

- إيجابيا

- سلبيا

7 - هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على تقبل نواحي أو نقاط الضعف

الخاصة بك ؟

- نعم

- لا

8 - هل تشعر بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور في إزالة مظاهر العنف

اللفظي لديك ؟

- نعم

- لا

9 - بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مباشرة لا يبقى عندك أي شعور بالإنقاص؟

- نعم

- لا

10 - هل تقوم بتشجيع زميلك في حالة فشله في إنجاز حركة ما في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- نعم

- لا

المحور الثاني :

11 - بماذا تشعر عندما يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- الراحة

- الإنفعال العدواني

12 - هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على التعامل الحسن مع الأستاذ والزملاء ؟

- نعم

- لا

13 - هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على ؟

- الإندماج الجيد

- العداة والشجار

14 - أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية متى تكون قابليتك للعب والتعلم أكبر هل في حالة ؟

- الهدوء والإستقرار

- الإنفعال العدواني

15 - ما نوع النشاط البدني والرياضي المفضل لديك ؟

- نشاطات جماعية

- نشاطات فردية

16 - إذا كان الجواب نشاطات جماعية فهل يساعدك ذلك في ؟

- التعايش

- العداة

17 - و أنت تمارس حصة التربية البدنية والرياضية هل تفكر في المشاكل التي تعاني منها ؟

- نعم

- لا

18 - هل تحس أن علاقتك جيدة مع أستاذك وزملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- نعم

- لا

19 - عل طابع اللعب والمرح الذي يسود حصة التربية البدنية والرياضية يساعدك على تخطي الإنفعالات العدوانية ؟

- نعم

- لا

20 - ما هو شعورك بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- الراحة

- الملل